واذ اخذ الله وبعده اصرى وكلاهما مفرد على حد فخذ ما آتيتك في اذنهم بالتسهيل
من غير فصل واخذتم بالاظهار والتنبيه بالادغام بخلف ينزل بالتخفيف والاسكان
النورية بالفتح معا لم في الوقف بالهاء البزى بخلف عنه مرضات بالسين لقنبل ولا
تبرجوا قراءة البزى بالاشباع وتشديد التاء فيجعل المد فوق الالف ونعمت في
الوقف بالهاء وانبياء الله بابدال الهمزة ياء هأنتم البزى بعد الهاء وقنبل
بغير مد راسا فالهاء في مذهب البزى للتنبيه وفي مذهب قنبل مبدلة من همزة لا غير
فضبطه على قراءة البزى بالحاق الالف حمراء بعد الهاء والهمزة فوق الالف وعلى
قراءة قنبل من غير مد راسا وقرأ مسومين بكسر الواو وجهه انه اسم فاعل
من سوم على اسناد الفعل اليهم اي مسومين انفسهم اي معلمين والسيما
العلامة ويحتمل ان يكون معنى مسومين مرسلين الخيل من قوله سوم الخيل اذا
ارسلها وقرأ مضعفة بحذف الالف وتشديد العين وقرأ وسارعوا بواو
قبل السين وجهه عطفه على جملة وهي وسارعوا عطفه على واطيعوا الله قال الداني
الوقف على ترحمون كاف على قراءة من قرأ وسارعوا بالواو لانه معطوف على ما قبله و
رسم في مصاحف مكة والعراق بالواو وقرأ البزى بخلف عنه كنتم تمنون بتشديد التاء في
حالة الوصل ولذا اشبع المد قبلها مع صلة الميم فان قيل كيف اثبت الصلة قبل ساكن
فالجواب انه محرك تقديرا ذكر الشاطبي فيها الخلاف للبزى تبعا للتيسير
وبالتخفيف قطع الاكثر كابن العز ومكي والصقلي وحكى الخلاف ايضا صاحب الاقناع
ولم يذكرها ابن غلبون في تذكرته فليس عنده الا التخفيف وكذا في التيسير التشديد
من طريق الداني وتلا بعيه فقط وقرأ نوتيه معا بصلة الهاء وقرأ كاين حيث وقع
بالف ممدودة بعدها همزة مكسورة وجهه ان الاصل فيها اي دخلت عليها الكاف
فصار كاي ثم نونت وصور التنوين في الخط نونا فابن كثير عنده مقلوب كقول الخليل
وقطرب اصله كاين قدمت الياء المشددة على الهمزة فصار كيان مثل كيع ثم حذفت الياء

١١

وضبطه

الثانية شغلها بالحركة والتخفيف ثم ابدلت الياء الساكنة الفا وقيل حذفت الياء
الساكنة وقدمت المتحركة فانقلبت الفا وضع المد فوق الالف والهمزة تحت الياء
من نبي بالادغام ينزل بالتخفيف وقرأ بما يعملون بصير بالياء وجهه اسناده الى المنا
فقين حملا على كفروا وقالوا وحسرة في قلوبهم وقرأ بضم ميم متم معا مثل الماضي المتصل
بضمير التاء والنون والميم حيث وقعت وجهه اللغة المشهورة مفتوح الماضي مضموم
المضارع كقمتم لنبي بالادغام وقرأ يغل بفتح الياء وضم الغين وجهه انه بناء
للفاعل من غلول المراد نفي الخيانة عن النبي صلى الله عليه وسلم اي ما جاز لنبي ان يخون
قومه والعموم لا يفعل ما لا يجوز فقال ابن عباس رضي الله عنه نزلت حين فقدت من
غنايم بدر له قطيفة فقال بعض المنافقين لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها
وقال مقاتل نزلت حين ترك الرماة المركز يوم احد طلبا للغنيمة وقالوا نخشى
ان يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شيئا فهو له ولا يقسم كبدر وعاتبهم
النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك فقالوا تركنا بعض اخواننا فقال بل ظننتم انا نغل وقيل
تضمنت امر النبي صلى الله عليه وسلم بتبليغ جميع الوحي وقرأ ولا يحزنك بفتح الياء
وضم الزاي المعتدي حيث جاء الا الذي في الانبياء فوافق نافعا فيه وجهه انه
مضارع حزن وقرأ بما يعملون خبير بالياء وجهه اسناده الى الباخلين مناسبة
يبخلون وسيطوقون اللانبياء بالبدل فله في الوقف بها الخلف عن البزى وقرأ
ليبيننه للناس ولا يكتمونه بالياء فيهما وجهه اسناده الى اهل الكتاب
وهو غيب مناسبة لقوله فنبذوه وراء ظهورهم وقرأ فلا يحسبنهم بالياء وضم
الباء وجهه انه جعل الفاعل الضمير المرفوع وهو محذوف في يحسبن والمفعول
الاول الهاء والميم وهو الفاعل في المعنى تعدى فعله الى ضميره نفسه وقوله
بمفازة موضع المفعول الثاني ووجه ضم الباء دلالته على واو الجمع المحذوفة
للتقاء الساكنين وقرأ وقتلوا بتشديد التاء وجهه انه مجرد التكثير